الثاني وما يرد عليه اشكال **الاعراب** وأن ينبغي بسببية وهو مضارع انبغى
مطاوع بغى بمعنى طلب واللام لاجل للتعليل متعلق بينبغي ومعنى اجل سبب
واسم الاشارة عائد على التجريد المفهوم من جرد في البيت المتقدم والمصدر
المنسبك من أن ونقتفي فاعل ينبغي ومن سوغ ما الصلة مفعول وموصول مضاف
اليه اضافة بيان وصلته ونقتدي عطف على نقتفي لاكن قدر نصبه فلم يظهر وما
موصول حرف في صلته وأو في جعله متعلق به وجعل مصدر جعل بمعنى صير وضميره
العائد على المصحف وملجأ مفعولا ثانيا او بمعنى انشأ فهو مضاف الى فاعله وهو
ضمير عثمان وملجأ معموله ولمن يخط متعلق بجعل او بملجأ لانه اسم مصدر
وباقيه واضح قال

وجاء في آثار في الاقتداء بصحبه الغر ذوي العلاء
منتهى ما ورد في نص الخبر لدى ابي بكر الرضي وعمر
وخبر جاء على العموم وهو اصحابي كالنجوم

لما تقرر في البيتين السابقين وجوب متابعة المصاحف العثمانية قراءة وكتابة
حسبما اقتضاه الاجماع اتبع ذلك في الاستدلال على الوجوب المذكور بورود
احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلب الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم خصوصا
وعموما فمن الاول قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين بعدي ابي بكر وعمر
قال السيوطي في الجامع الصغير اخرجه احمد والترمذي وابن ماجة زاد في ذيل
الجامع من رواية الطبراني عن ابي الدرداء فانهما حبل الله الممدود من تمسك بهما
فقد تمسك بالعروة الوثقى ثم قال في الجامع واخرجه الترمذي ايضا عن ابن
مسعود والروياني عن حذيفة وابن عدي عن انس بلفظ اقتدوا بالذين بعدي
من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود ومن
قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم قال السيوطي
اخرجه السجزي في الابانة وابن عساكر عن عمر بلفظ سألت ربي فيما يختلف
فيه اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها
اضوأ من بعض فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى وقد ورد
هذان الحديثان بروايات مختلفة كما ورد في اتباع المصاحف الصحابة احاديثا اخر

تنبيه

تنبيه اختصر الناظم رحمه الله الحديث الثاني حسبما سمح له النظم وقد
اختلف في الاقتصار على بعض الحديث على اقوال المنع مطلقا والجواز مطلقا
بشرط ان لا يكون المحذوف متعلقا بالمأتي به تعلقا يخل حذفه بالمعنى والتفصيل
بين العالم العارف يجوز بالشرط المتقدم وغيره فلا وبقي في المسئلة قول رابع
واعلم ان قصد الناظم في هذه الابيات الاشارة الى الاحاديث الواردة في طلب
الاقتداء بالصحابة صريحا فلا معنى لجلب الاحاديث الدالة على مدح الصحابة
في الجملة لانه لا تدل صريحا على طلب الاقتداء بهم وان امكن دعوى استلزامه اياه
الاعراب واو وجاء عاطفة جملة على الاخرى الآثار جمع اثر ومعناه هنا
الحديث وقد خص بعض الفقهاء هذا الاسم بالموقوف على الصحابة وفي الاقتداء
اي الاتباع متعلق بجاء وبصحبه متعلق بالاقتداء والغر جمع الاغر والفرس الاغر ذو الغرة
اي البياض في جبهته ثم استعير للمشهور والشريف والعلاء بفتح العين والمد
الرفعة والشرف ومنتهى خبر مقدم وضميره عائد على الآثار والاكثر في هذا الضمير ونحوه
استعماله للعاقلات او ما دون العشرة مما لا يعقل واما ان الاحاديث الواردة
في هذا المعنى قليلة وان كثرت بتعدد اختلاف رواتها واما انه راعى لفظ آثار
اذ هو من اوزان القلة واما انه استعمله على غير الوجه الاكثر فلا غبار عليه ولا معنى لاطالة
الكلام والبحث معه فيه ولا كلام وما موصول اسمي او نكرة موصوفة مبتدأ وورد
مع ضميره العائد على موصول صلة والجملة صفة وفي نص الخبر متعلق بورد وهو من اضافة
الصفة الى الموصوف اي في الخبر النص اي الصريح وهو عند الاصوليين ما لا يحتمل الا معنى
واحدا والخبر هنا الحديث ولدى بمعنى في متعلق بالخبر لان المجرور يكفي فيه رائحة الفعل وهو
مضاف الى ابي بكر وحذف تنوين بكر لالتقاء الساكنين على احدى اللغتين والرضي بمعنى
المرضي نعت لابي بكر رضي الله عنه وخبر مبتدأ محذوف خبره لدلالة ما قبله عليه اي ومنها
خبر ويحتمل ان يكون معطوفا على ما في البيت قبله وجملة جاء صفة خبر وعلى العموم في محل
الحال والتقدير جاء حال كونه دالا على عموم الاقتداء بالصحابة ويحتمل ان تكون على بمعنى
مع ويحتمل ال في العموم ان تكون معاقبة للضمير على المذهب الكوفي والتقدير ومنها خبر جاء مع عمومه
بالعموم فيهم وهو مبتدأ واصحابي كالنجوم جملة اسمية خبره وقد خلت عن الرابط لانها المبتدأ في المعنى
قال وما لك حاثا على الاتباع لفعلهم وترك الابتداع